

ابى بكر

الا ان سمعت ابى بكر تلاها فارتعدت حتى ما اعلني
رجلاي حتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
رضي الله عنهم اجمعين خلافة ~~ابى بكر~~ رضي الله
عنه ثم استخلف الصديق رضي الله عنه فقام خطيبا
ثم قال اما بعد ايها الناس قد وليت امركم وليت
بغيركم ولكن قد ترك القرآن وسن رسول الله صلى
الله عليه وسلم السنن فاعلمنا ان الكيس الكيس
التقوي وان الحق الحق الضجور وان اقوالكم
عندى الضيف حتى اخذ له بقره وان اضعفكم
عندى القوى حتى اخذ منه الحق ايها الناس
انما انا متبع وليت مبتدع فان احسنت فاعينني
وان زغت فقوموني وقال في خطبة اخري
ابن الوضاعة الحسنه وجوههم المجهيون
لبسبهم اين الملوك الذين بنوا المدن وحبسوا
بليطان اين الذين كانوا يعطون الفلته في
مواطن الحرب قد تضعض بهم الدهر فامتعوا
في ظلمات المنور القبايم ثم ان الصديق رضي
الله عنه جمع الصحابة رضي الله عنهم وشاورهم
في القتال فاختلوا عليه وقال له عمر رضي الله عنه

كيف

كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله من قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الاجته
وحسابه على الله فقال ابو بكر رضي الله عنه
والله لو قاتلن من فارق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا
كانوا يوردونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلهم على منعها قال عمر فان الله ما هو الا ان
رايت ان الله شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت
انه الحق وفي رواية نقلت نالها الناس وافترق
بهم فقال لي اجباري كجاهلية وخوار في الاسلام
قد انقطع الوحي وتمر الدين انيقص واما واما
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه
اسامة بن زيد في سبع مائة بطل الي الشام فلما
نزل الشئ يدي خشب وبيض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وارتدت العرب واجتمع اليه الصحابة
رضي الله عنهم فقالوا رد هؤلاء فقال والله
الذي لا اله الا هو لو جرت الكلاب بارجل
اسرواح النبي صلى الله عليه وسلم ما رددت